

الله في علاه ! ...

للأستاذ سيد عبده

—><—

خرج الملاح والليل عاصف ...
يتلصق رزقه بين جرجرة البحر القاصف ...
ومياه السماء تنزل مدرارا ...
والرغبة في الحياة تدفعه للعمل ليلاً ونهارا ...
وبسمة الأمل تثير في قلبه نارا ...
فإذا بقاربه يرتطم بالصخر ...
وإذا ببسمة الأمل تصبح صيحة الضر ...
والرغبة في الحياة صرخة القبر ...
ومع ذلك فقد نجى ...
من أنقذه ...؟؟
من نجاه ...؟؟
هو الله في علاه ! !

خرج الشاب في رحلة إلى الصحراء ...
يتلصق نزهة بين الرمال الصفراء ...
يحمل القوات والأمل والرجاء ...
ونسيم الريح يهب علياً ...
والشمس قد مالت فبدأ الوقت أسيلاً ...
ونشوة النصر قد بدأت تدب في قلبه قليلاً قليلاً ...
فإذا به يضل الطريق ...
وإذا بقلبه العاصف قد ملأه اليأس والضيق ...
لأنه فقد الأمل في الحياة ...
وقارب من أجله منتهاه ...
ومع ذلك فقد نجى ...
من أنقذه ...؟؟
من هداه ...؟؟
هو الله في علاه ...؟؟

كان حاكماً غشوماً جباراً ...
يذل قومه ويصايم من عذابه نارا ...
ويستعبد شعبه فلم يجدوا منفذاً منه إلا فرارا ...
عهد قطمة من جحيم ...

والحياة في ظله بؤس وبلاء عظيم ...
مضت الأيام فإذا عهده قد زال ...
وإذا بالخال يصير غير الحال ...
وأصبح الخاكم عبدة لسواه ...
من أهلكه ...؟؟
من أفناه ...؟؟
هو الله في علاه !

إنه عامل فقير انتبذ في المجتمع مكاناً قصياً ...
يحقره القوم لأنه لم يك سريراً ...
ويجهله الخلق لأنه غداً نسياً منسياً ...
يذل الجهد ويتعب النفس كي يعيش ويحيا ...
مضت الأيام فإذا به قد أترى ...
وتبدل ذله عزاً ...
وبؤسه سعداً ...
وخوله ذكراً ...
من أسعده ...؟؟
من أغناه ...؟؟
هو الله في علاه !

سيد عبده
المدرس بالأورمان

وزارة الأوقاف

إعلان

تقبل العطاءات بمكتب الميزانية
والمشتريات لغاية ظهر ١٤ أغسطس عن :
١ - توريد وتركيب ماكينة
لوقف الجواهرجي بمشهر قليوبية .
٢ - إنشاء مأوى وبيارة لهذه
الماكينة .

وتطلب الشروط والوصفات من
خزانة الوزارة نظير ١٠٠ مليم لكل منهما